

## حكاية عقبة بن نافع عند فتح المهدية

1. يَوْمَنَ دَخُلُوا سِيَادَنَا لِلْمُهَدِّيَةِ
2. مَادَا قُتُلُوا مَنْ الْخَنَاثِيرُ الْكُفَّارُ
3. قَالُوا يَإِذْنِ اللَّهِ نَدْخُلُوا جِدَارٌ
4. عَزْبٌ فَحْلٌ الْفَحُولُ فِي عَشْرِينَ مَيْهَةٍ
5. فِي طُوعِ اللَّهِ وَ النَّبِيِّ هَانُوا لِعَمَارٍ
6. رَعْمًا يَدْخُلُوا بِالْخُثْلَانِيَةِ
7. سَاعَ صَابُوهُ مَا غَفَلُشَ يَا حُضَارٌ
8. عَسَأُو وَاقِفِينْ صَبَاحًا وَ عَشِيشَةٍ
9. وَ حَصَاؤِ مُدِينُتُو عَلَيْهَا سَبْعُ دُوَارٍ
10. عَبْدُ اللَّهِ طَلْ بِمَحَالُو وَ جَاوِرُهُمْ
11. كَيْبَانُ الْحَالُ جَاوَهْ فُرْزُغُ الْمُرْمَادُ
12. ظُلُوا مُنْكَارِسِينْ فِي هَذَاكُ الْوَادِ
13. عَلَى طُولِ النَّهَارِ وَ السَّيِفُ يَهَضِّمْ
14. طَاحْتُ ثُلْثِيَاتٍ فَارْسٌ مِنْ الْجَوَادِ
15. حُورَتُ الْعَرْشُ وَ السَّمَا فَرَحُوا بِيَهُمْ
16. فِي جِيشِ الْكَافِرِينَ مَا نُحْصِي الْعَدَادُ
17. تَحْوُ شَهْرٌ يَا نَاسٌ تَاكُلُ وَ قَعَاشُمْ
18. عُقْبَةُ الْأَمِيرِ جَايِ يُرَادْفُ فِي الرَّحَلَاتِ
19. وَ عَلَى ثُلْثَ يَامِ يَنْزُلُ بِمَحَالُو
20. دَنْقٌ لِلْقَوْمِ صَابُهَا فِي مَاقَلَّ
21. اسْتَنْدُمْ فِي مُجِيَّهٍ وَ أَدْرَكُ مَحَالُو
22. مِشِي هَذَا الرَّايِ قَالْ إِعْبُدُ اللَّهَ

- .23. لَا تُفْضَحْشِ الْقَوْمٌ بَرْكَاكٌ نُولُوا
- .24. عَبْدُ اللَّهِ قَالَ مَابَقَأَ تُنَارُجَةً
- .25. كَيْ نَهْرُبُوا مِنْ الْعَدُوِّ كَيْفُ نُقُولُوا
- .26. وَالْهَرَبَةَ مَا تُنْفِكُ مِنْ قَاسِفٍ أَجْلُو
- .27. هُمَا مُتَشَارِبِينَ مَا بَيْنَ الْقُومَانِ
- .28. وَالْكَافِرُ لِمَ الْفُزُوعُ وَجَالِيهِمْ
- .29. إِسْمَهُ سُلْطَانِيَّسْ هَذَاكُ الْمَرْمَادُ
- .30. عَنْدُ الْكُفَّارِ غِيرُهُو يَتَكَلَّمُ
- .31. سُتِينَ أَلْفَ جَاتُ قُومَانُ وَهَدَادُ
- .32. أَخْرَجَ مَفْتُونُ كَيِ الْحَلُوفُ مَرْحَتُمْ
- .33. وَاقْفَ بَيْنَ الصُّفُوفُ وَبُرَازِي مُنَادٌ
- .34. قِصَّةُ هَذَا الشِّيْرُ جَالِيَّنَا وَاهِمْ
- .35. بْنُ جَعْفُرٍ جَا عَلَى لَحْمُرُ هَدَادُ
- .36. مِينْ شَافَهُ دَاكُ الْكَافِرُ بَدَا يَتَبَسَّمُ
- .37. اَنْطَقَ لِيَهُ فَارِسُ الشَّئَيِّ رَائِسُ لَعْقَادُ
- .38. عَلَاهُ ضَحَكُتُهَا يَا عَرَهُ بُونَادُمْ
- .39. قَالَهُ ضَحَكُتْ عَلِيُّكَ يَادَاكُ الْوَلِيدُ
- .40. وَأَنْتَ صَابِي صَعِيرُ مَا تُقْدِرُ لِطَرَارِي
- .41. غَاضُونِي وَالْدِيَكُ مَا تَرْجَعُ لِيَهُمْ
- .42. دَبَرْ وَاشْ يِسْلَكْكُ مِنْ عَنْدِي عَادُ
- .43. لَكَانْ مَسَالَتِينْ نُطْلُبُهَا مِنْكُمْ
- .44. بَرْكَاكُ مِنْ الْهَوَاسِ فِي هَذَا الْبَلَادُ
- .45. وَقِيلَ رَعِيَّتِي الْلِّي فِيهَا نُحْكُمْ
- .46. طَلَقْ بَنْتُ الْمَلُوكُ سُلْطَانَةُ الْغَيَّادُ
- .47. نُدِيهَا لِلْبَلَادُ وَنُعْفَ عَلِيَّكُمْ

48. سَحْرُتُوهَا وَ تَبَعَّتُكُمْ بِالأشْهَادِ
49. رَاهِي نُدْمَانَةَ مَنْ هُوَيْهَ عِيشْتُكُمْ
50. تَأْكُلُ خُبْرُ الشَّعْبِيرِ وَ التَّرَابُ وَسَادٌ
51. وَ دَيْتُوا بُنْتَ عَمَّا كُبْرَى فِيكُمْ
52. انْطَقَ فَارْسُ الشَّنَى رَائِسُ لِعَقَادِ
53. قَالَهُ احْنَاءُ عِيشْتَنَا أَفْضَلُ مِنْ عِيشْتُكُمْ
54. أَحْنَاءُ عَايْشِينِ فِي فَضْلِ الْجُوَادِ
55. تَبَعَّنَا بُو فَاطِمَةَ زِينُ الْخَاتَمِ
56. وَأَنْثُو مَا جَاهِلِينِ يَا قَوْمَ الْفَسَادِ
57. تَعْبُدُوا فِي إِبْلِيسِ رَاهُ مُغَرَّقُكُمْ
58. نُظْلِبُ رَبِّي انسَالَهُ يُؤْفِي الْمَرَادِ
59. هَادُ الْبُلْدَانُ كُلُّ تَخْلِيهَا مِنْكُمْ
60. عَوْدُكُنْ يُونِيهَ فِي شَنِي لَحْمَرَ يَنْقَادُ
61. رَاسُكُ بَيْبِي تُزُولُهُ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ
62. تَلَاقَوْ فِي بَرَازُهُمْ لِثَنِينِ عَنَاءُ
63. خَالِفُ لَهُ وَلِيَدُ جَعْفَرُ غَالِي الشَّانِ
64. ضَرْبَهُ ضَرْبَةَ طَاحُ عَيِ السَّوْرُ تَعَرَّمُ
65. صَابُوا كُسُوتُو بِثِلَاثِيَاتِ عَدَادٍ
66. كُلُّ مَسَالَةَ بِنُومُرُوهَا نُتَكَمْ
67. شَعَاعُ الشَّمْسُ شَافَتْهُ تَمَّ بِالْعَيَانِ
68. قَالْتُ لَهُ بُوْمَنَادُ مَطْبُوعُ الْخَزْرَةِ
69. نَبْغِي فِيكَ الزَّوَاجُ مَا فِيهَا فَخْرَةٌ
70. قَالَ لَهَا شَهْدِي بِصَاحْبِ الْفُرْقَانِ
71. نَتْزُوجُ بِيكَ يَلَّا كُتْبَ عَالِيَ الْقُدْرَةِ